

الاتحاد التركي إعلاناً صباحياً. وأضاف شيبستاكوف: "في ذلك الوقت، لم يكن لدى أنقرة الوقت ولا الموارد المالية ولا الفرص الأخرى اللازمة. إن إنشاء هيكل شبه عسكري هو عملية أطول من إنشاء فضاء تعليمي وإعلامي موحد. هذا في المجال الذي تتمتع فيه تركيا بخبرة واسعة".

وفقاً للخبير، يُظهر أردوغان ثقته في التوافق مع اتجاه السياسة الخارجية وبيئي سياسة منهجية في منطقة آسيا الوسطى على أساس مصالحه، وربما مصالح بعض الدول الغربية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، التي دعمت سياسة تغيير الأبجدية.

يعتقد خبير آسيا الوسطى، سردار أيتاكوف، أن مفهوم دخول تركيا إلى آسيا الوسطى في أوائل التسعينيات يختلف بشكل ملحوظ عما ينفذه فريق أردوغان. في أوائل التسعينيات، كانت رئيسة الوزراء التركية آنذاك، تانسو تشيلير، مستعدة لتقديم "خطة مارشال" الخاصة بها لجمهورية أذربيجان والدول الناطقة بالتركية في آسيا الوسطى، لكن الآن يرى الرئيس أردوغان نقل الطاقة واللوجستيات من المنطقة إلى أوروبا كهدف رئيسي تقريباً لسياسته تجاه دول المنطقة.

تم تحقيق هذا الهدف جزئياً من خلال مشاريع الهيدروكربونات الأذربيجانية، لكن نقل الغاز التركي في الأفق أيضاً، وكذلك سلسلة توريد المعادن الحيوية من آسيا الوسطى إلى أوروبا من خلال المشاريع الاستثمارية الجديدة الواضحة لممر النقل الدولي عبر بحر قزوين و"البوابة العالمية"، والتي تمر جغرافياً عبر تركيا.

استغلال آسيا الوسطى

في الوقت نفسه، لا يوجد حديث عن استثمارات تركية جادة في المنطقة؛ تعمل الشركات التركية في الغالب على أساس العقود ولا تقوم بالاستثمار من جانبها. لكن أردوغان يخطط لإخراج اقتصاد بلاده من الأزمة، بما في ذلك من خلال استغلال وأشكال مختلفة من السيطرة على الموارد المعدنية في آسيا الوسطى. أشار أيتاكوف إلى أن مصدرًا مهمًا للمساعدة في الاقتصاد التركي هو استيراد القوى العاملة من المنطقة. وحددت المدارس الثانوية والمدارس والجامعات التركية الشباب الموهوبين والمتفوقين وسهلت خروجهم من المنطقة إلى تركيا، حيث انضموا في النهاية إلى نخبة التكنولوجيا للبلاد. وأضاف أيتاكوف: "إن جميع الشعارات التي سمعناها مرارًا وتكرارًا حول 'وحدة الثقافة والتاريخ واللغة' قابلة للنقد حتى من النظرة الأولى. إن اسم 'توران الكبرى' الذي يُستخدم غالبًا للإشارة إلى OTC ليس له علاقة بالترك أو OTC بشكل عام، باستثناء تركمانستان التي لا تستعجل تغيير وضعها كمراقب. في إطار المساواة المملة بين أعضاء OTC، تطرح تركيا روايات تُظهر بوضوح أن العلاقات ستتشكل بناءً على فكرة تركيا عن مستقبل المنطقة.

بينما تؤكد أنقرة على تطوير العلاقات الثقافية والاقتصادية، فإنها في الواقع تستخدم منظمة الدول التركية لتعزيز نفوذها في المنطقة



ضمن خطواتها لتعزيز نفوذها

سعي تركي لتغيير الأبجدية في منظمة الدول التركية

قيرغيزستان هي الوحيدة التي لا تزال تستخدم الأبجدية السيريلية. أثرت مسألة إدخال الأبجدية اللاتينية في هذه الجمهورية مرتين - اقترح العلماء استخدام الأبجدية التركية لعام ١٩٢٨ كأساس. قرر أعضاء البرلمان تسريع هذه العملية، لكن الرئيس صدر جباروف أوقفهم قائلاً إن البلاد ليست مستعدة لتغيير الأبجدية. وأكد جباروف: "بدون ضمان المستوى الصحيح والمتمتع من إتقان اللغة الرسمية السيريلية، لا يمكن الحديث عن الانتقال إلى الأبجدية اللاتينية".

من المرجح جدًا أن تنتقل جميع الدول التركية في آسيا الوسطى إلى الأبجدية اللاتينية بحلول الموعد المحدد - عام ٢٠٢٦. هذا التاريخ مهم: سيكون الذكرى المئوية لأول مؤتمر تركي عام في باكو. يعتقد الخبراء أن أنقرة ستعمل "مع المتأخرين" ولديها طرق كافية للقيام بذلك.

مصالح غربية

وفقاً لإيجور شيبستاكوف، مدير مركز مبادرات الخبراء أوي أوردو، فإن الانتقال إلى أبجدية تركية موحدة ليس مجرد نظام كتابي. إنه قبل كل شيء، أيديولوجية وسياسة ومستوى إنساني واجتماعي للمجتمع. وفي النهاية، إنه عنصر من عناصر القوة الناعمة ذات الأهمية الخاصة لأنقرة".

في رأيه، كان البالون التجريبي لتركيا في آسيا عن إنشاء جيش "توراني" في إطار

والمجر وجمهورية شمال قبرص التركية - استخدام القواعد التي اعتمدها المنظمة كتوصيات. تحتوي الأبجدية التركية الجديدة المصممة لـ OTC على ٢٤ حرفاً. يؤكد خضراء وأشاروا إلى التقدم المحرز في تنظيم نقل الطاقة بين البلدان. كما يزداد التعاون في مجال الأمن. عُقد أول اجتماع لمجلس وزراء الداخلية لدول OTC في ٦ سبتمبر في تشولبون-آنا. تقوم دول OTC بإجراء تدريبات عسكرية مشتركة وتطوير المجتمع الصناعي العسكري، حيث تلعب تركيا دورًا رائدًا كمورد للمعدات العسكرية والأسلحة لدول آسيا الوسطى.

أداة تعزيز للنفوذ

بينما تؤكد أنقرة على تطوير العلاقات الثقافية والاقتصادية، فإنها في الواقع تستخدم OTC لتعزيز نفوذها في المنطقة. سيكون الانتقال إلى أبجدية موحدة أداة قوية تسهل عمل تركيا في تعزيز وجودها في آسيا الوسطى.

تتغير الأبجدية، شكل أعضاء OTC - جمهورية أذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان وتركيا وأوزبكستان - لجنة خاصة قامت، بمساعدة الأكاديمية التركية، بصياغة والموافقة على الأبجدية التركية المشتركة. يتعين الآن على هذه البلدان مواءمة أبجدياتها الوطنية مع الأبجدية الموحدة المعتمدة. يمكن للمراقبين في OTC - تركمانستان

المذكورة على ضمان استقرار قادة العالم التركي في بيشكيك عاصمة قيرغيزستان في الاجتماع القادم لمنظمة الدول التركية (OTC). المقرر أن يكون هذا الاجتماع، الذي يمثل الذكرى السنوية الخامسة عشرة لتأسيس المنظمة، مهمًا، فمن المخطط إنشاء مجلس رؤساء الدول ونواب رؤساء OTC، مما سيوفر دافعًا جديدًا للتعاون. يجب على أعضاء هذا المنتدى اتخاذ قرار بشأن الانتقال إلى أبجدية تركية مشتركة قائمة على الأبجدية اللاتينية، والتي تمت الموافقة عليها من قبل لجنة دول المنظمة. يتوقع الخبراء أن يتبع ذلك التكامل اللغوي أيضًا.

في العام الماضي، خلال قمة رؤساء مناطق الكومنولث الموحدة في تركستان بكازاخستان، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أهمية الإنشاء السريع لأبجدية موحدة. واعتبر هذه الخطوة جزءًا لا يتجزأ من اتحاد الدول التركية، مشددًا على ضرورة "الوحدة" في مواجهة التحديات.

جوانب تكامل مختلفة

يتجاوز التعاون بين دول OTC الجوانب الثقافية واللغوية بكثير. فهناك تكامل نشط في مختلف القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك الطاقة. أكد الاجتماع الرابع لوزراء الطاقة في OTC، الذي عُقد في ١٦ سبتمبر في بيشكيك، عزم الدول

أخبار قصيرة



طالبان تدين الاعتداء الصهيوني على لبنان

أصدرت وزارة الخارجية في حكومة طالبان بيانًا شديد اللهجة يدين بشدة الهجمات الوحشية الأخيرة للكيان الصهيوني في لبنان.

هذه الهجمات أسفرت عن استشهاد مئات الأبرياء، بما في ذلك الأطفال والنساء، وقد أثار قلقًا عالميًا خطيرًا. وأكدت حكومة طالبان في هذا البيان أن عدم المساءلة الجدية لجرائم إبادة الكيان الصهيوني في غزة قد أدى إلى تعريض أمن المنطقة بأكملها للخطر. وقال مسؤولو طالبان إن استمرار هذا الوضع سيؤثر سلبًا ليس فقط على الشعب الفلسطيني ولكن على أمن واستقرار المنطقة بأكملها.



بريطانيا.. انخفاض شعبية ستارمر بسبب الفضائح

نشرت صحيفة "تاجس تسايتونج" مقالاً يشير إلى بداية الانهيار السريع لـ"كاير ستارمر"، رئيس الوزراء البريطاني، بسبب بعض الفضائح. كتبت الصحيفة: كان المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني هذا الأسبوع من المفترض أن يكون احتفالاً بنصر مبارك. قبل نحو ٨٠ يومًا، فاز حزب العمال بأغلبية ساحقة في البرلمان. لكن الأجواء اليوم سيئة جدًا، وانخفضت نتائج استطلاعات الرأي حول هذا الحزب إلى أدنى مستوياتها.

تظهر نتائج استطلاعات الرأي أن أقل من ٣٠٪ من الناخبين ما زالوا يصوتون لحزب العمال، وانخفضت شعبية ستارمر من ١٩+ إلى ٢٦- منذ فوزه في الانتخابات.

السبب وراء هذا الوضع هو الكشوفات اللانهائية عن إساءة استخدام هذا المنصب من قبل ستارمر. فهناك نظارات جديدة لرئيس الوزراء، ملابس جديدة للسيدة الأولى، تذاكر لحفلات تايلور سويفت، وصالات VIP في ملاعب كرة القدم، وكل يوم تظهر اكتشافات جديدة عن الفضائح.

أمريكا ستسلح أوكرانيا بالقذائف العنقودية

صرح مسؤول في الإدارة الأمريكية لإحدى الوسائل الإعلامية بأن الحزمة الجديدة من "المساعدات" العسكرية الأمريكية لأوكرانيا بقيمة ٣٧٥ مليون دولار ستشمل القذائف العنقودية. وحسب المصادر الأمريكية، فإن الحزمة الجديدة ستشتمل أيضًا صواريخ جو-أرض لطائرات "إف ١٦"، والقذائف الألمانية لإلغاء هذه الخطة - HIMARS، إضافة إلى صواريخ لامين، والمدفعات والذخائر من عيار ١٥٥ و ١٥٥ ملم، وأنظمة TOW الصاروخية المضادة للدبابات. سبق وأن ذكرت وسائل الإعلام الأمريكية أن الولايات المتحدة قد تعلن قريبًا عن حزمة جديدة من "المساعدات" العسكرية لأوكرانيا، وغالبًا سيتم الإعلان عن الحزمة الجديدة من المساعدات أثناء زيارة زيلينسكي للولايات المتحدة الأمريكية.

ألمانيا.. محاولات لإنقاذ الصناعة

الذي استمر لعقود، ولم تعد ترفض فكرة إغلاق المصانع والتسريح الإجباري للعمال".

ودعا روبرت هابيك، وزير الاقتصاد الألماني، الشركات المعنية إلى "قمة السيارات". وتجري مناقشة مكافآت اسقاط السيارات القديمة، وحوافز السيارات الكهربائية الجديدة، أو متطلبات أقل صرامة لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون. يدرك الوزير أيضًا أن مثل هذه الإجراءات قد تمنح صناعة السيارات الألمانية متفئسًا في أفضل الأحوال، لكنها لن تنقذها. ويعلم أن مستقبل صناعة السيارات الألمانية سيحدد في بروكسل. تعترم المفوضية الأوروبية اتخاذ قرار بشأن الرسوم الجمركية طويلة الأمد على السيارات الكهربائية الصينية بحلول نهاية أكتوبر، مما قد يكون له عواقب



يتم تطبيق مبدأ الأغلبية المؤهلة العكسية، ويتطلب إيفاف المفوضية وبالتالي فرض هذه الرسوم الجمركية ١٥ دولة عضوًا تمثل ٦٥٪ من سكان الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، بالنسبة للصانين للسيارات الألمان، فإن حتى الرسوم الجمركية العقابية الصغيرة

وخيمة محتملة على فولكس فاجن والشركات الأخرى. في يوليو، قررت المفوضية الأوروبية فرض رسوم جمركية مؤقتة بنحو ٢١٪ على الصين، وعندما يقرر المجلس - أي الدول الأعضاء - بشأنها، سيتم فرضها لمدة خمس سنوات. في هذه المرحلة،

على السيارات الكهربائية الصينية قد تكون بمثابة ناقوس الموت. تعتمد شركات مثل فولكس فاجن ومرسيدس بنز و BMW بشدة على المبيعات في الصين. لا تتبع فولكس فاجن سيارات في أي بلد آخر في العالم بقدر ما تباع في الصين، حيث باعت حوالي ٣,٢ مليون سيارة في عام ٢٠٢٣.

كما تسلم BMW ومرسيدس مئات الآلاف من المركبات سنويًا إلى الصين. في حالة فرض رسوم جمركية عقابية من قبل الاتحاد الأوروبي، ستلجأ الصين إلى إجراءات انتقامية قد تدمر صناعة السيارات الألمانية. في الأسبوع الماضي، حذرت الهيئة التنظيمية للسوق الصينية شركات BMW ومرسيدس بنز وفولكس فاجن من المخاطر في أعقاب شكوى الصناعة الصينية. لذلك، تعمل الحكومة الفيدرالية الألمانية حاليًا بنشاط لإقناع الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي بالتصويت ضد هذه الخطة.